[92] عليهم، فانهم الاخوان في الدين، والاعوان على استخراج الحقوق. وإن لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا، وحقا معلوما، وشركاء أهل مسكنة وضعفاء ذوي فاقة، وإنا موفوك حقك، فوفهم حقوقهم، وإلا فانك من أكثر الناس خصوما يوم القيامة، وبؤسا لمن خصمه عند ا الفقراء والمساكين والسائلون والمدفوعون، والغارم وابن السبيل، ومن استهان بالامانة، ورتع في الخيانة ولم ينزه نفسه ودينه عنها، فقد أحل بنفسه الخزي في الدنيا، وهوفي الاخرة أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانة خيانة الامة، وأفظع الغش غش الائمة والسلام (1). أقول: قدمر شرح الخبرين في كتاب الفتن. 10 * (باب) * * (حق الحصاد والجداد وساير حقوق المال) * * (سوى الزكاة) * الايات: الانعام: وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (2). الذاريات: وفي أموالهم حق للسائل والمحروم (3). القلم: إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصر منها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فانطلقوا وهم يتخافتون * أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حرد قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم

_____ (1) نهج البلاغة تحت الرقم 24 من قسم الرسائل. (2) الانعام: 141. (3) الذاريات: 19.

_____